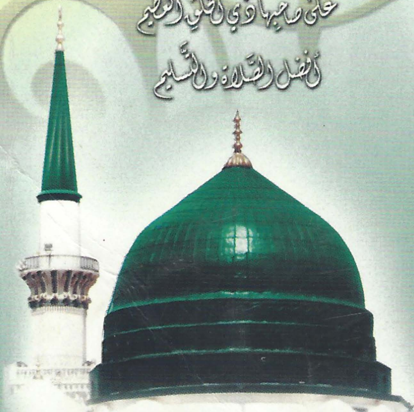
زهرة عطرة

من رياض السيرة النبوية النضرة

على صاحبها ذي الخلق العظيم

أفضل الصلاة والتسليم



نظم

محمد حسن علوي الحداد

زهرة عطرة

من رياض السيرة النبوية النضرة

على صاحبها ذي الخلق العظيم أفضل الصلاة والتسليم

نظم

راجي رحمة ربه الجواد

محمد حسن علوي الحداد

دار الحاوي

دار السنابل

زهرة عطرة

من رياض السيرة النبوية النضرة

على صاحبها ذي الخلق العظيم أفضل الصلاة والتسليم

نظم

راجي رحمة ربه الجواد

محمد حسن علوي الحداد

دار الحاوي　　　　دار السنابل

الطبعة الأولى

١٤٣٠هـ - ٢٠٠٩م

بسم الله الرحمن الرحيم

الإهداء

مَا هٰذِهِ ٱلْأَوْصَافُ إِلاَّ زَهْرَةٌ

مِنْ رَوْضَةٍ وَبِهَا يُرَاضُ ٱلْمُسْلِمُ

وَبِهَا إِلَىٰ خَيْرِ ٱلأَنَامِ مُحَمَّدٍ

بِمَهَابَةٍ وَتَوَاضُعٍ أَتَقَدَّمُ

أَرْجُو لَهَا مِنْهُ ٱلْقَبُولَ وَإِنْ أَفُزْ

بِقَبُولِهَا حَصَلَ ٱلْمَرَامُ وَأَعْظَمُ

يَا رَبِّ بَارِكْهَا وَجُدْ بِقَبُولِهَا

فِي سِلْكِ أَرْبَابِ ٱلْمَدَائِحِ أُنْظَمُ

الصَّلاةُ الأُولىٰ

يَـا رَبِّ صَـلِّ عَلَـىٰ مُحَمَّـدْ

يَـا ربِّ صَـلِّ عَلَيْـهِ وَسَلِّـمْ

يَـا رَبِّ صَـلِّ عَلَـىٰ مُحَمَّـدْ

أَعْلَى ٱلْوَرَىٰ مَنْصِباً وَأَعْظَمْ

يَـا رَبِّ صَـلِّ عَلَـىٰ مُحَمَّـدْ

مَنْ نُوْرُهُ فِي ٱلْوُجُودِ قَدْ عَمّْ

يَـا رَبِّ صَـلِّ عَلَـىٰ مُحَمَّـدْ

مَـنْ حُبُّـهُ فِـي ٱلْفُـؤَادِ خَيَّـمْ

يَـا رَبِّ صَـلِّ عَلَـىٰ مُحَمَّـدْ

شَفِيعِنَـا مِـنْ لَظَـىٰ جَهَنَّـمْ

يَـا رَبِّ صَـلِّ عَلَـىٰ مُحَمَّـدْ

وَٱغْفِرْ لَنَا يَا غَفُورُ وَٱرْحَمْ

يَـا رَبِّ صَـلِّ عَلَـىٰ مُحَمَّـدْ

وَفَرِّجِ ٱلْكَرْبَ وَٱكْشِفِ ٱلْغَمّْ

يَـا رَبِّ صَـلِّ عَلَـىٰ مُحَمَّـدْ

حَقِّقْ مُنَـانَـا وَأَذْهِـبِ ٱلْهَـمّْ

يَـا رَبِّ صَـلِّ عَلَـىٰ مُحَمَّـدْ

وَمَـنْ بِحُـبِّ ٱلنَّبِـيِّ مُغْـرَمْ

يَـا رَبِّ صَـلِّ عَلَـىٰ مُحَمَّـدْ

وَمَـنْ بِهَـدْيِ ٱلنَّبِـيِّ يَـأْتَـمّْ

يَـا رَبِّ صَـلِّ عَلَـىٰ مُحَمَّـدْ

عَلَيْـهِ صَلَّـىٰ رَبِّـي وَسَلَّـمْ

اَللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ وَبَارِكْ عَلَيْهِ

❋ ❋ ❋

الصَّلاةُ الثَّانِيَةُ

كل شطر منها علىٰ حرف من حروف المعجم

يَـا رَبِّ صَـلِّ عَلَـىٰ مُحَمَّـدْ

أَلْمُصْطَفَى ٱلْمُجْتَبَى ٱلْمُمَجَّدْ

يَـا رَبِّ صَـلِّ عَلَـىٰ مُحَمَّـدْ

بَـدْرٍ بِنُـورِ ٱلْهُـدَىٰ تَـوَقَّـدْ

يَـا رَبِّ صَـلِّ عَلَـىٰ مُحَمَّـدْ

تَمَّتْ وَعَمَّتْ أَنْوَارُ أَحْمَدْ

يَـا رَبِّ صَـلِّ عَلَـىٰ مُحَمَّـدْ

ثَـوَىٰ بِطَيْبَـةَ خَيْـرِ مَـرْقَـدْ

يَـا رَبِّ صَـلِّ عَلَـىٰ مُحَمَّـدْ

جَـمِّ ٱلْمَـزَايَـا فَمَـا لَهَـا عَـدّْ

يَـا رَبِّ صَـلِّ عَلَـىٰ مُحَمَّـدْ

حَازَ ٱلْعُلاَ وَٱلْكَمَالَ وَٱلْمَجْدْ

يَـا رَبِّ صَـلِّ عَلَـىٰ مُحَمَّـدْ

خَيْرِ ٱلْبَرَايَا أَزْكَىٰ وَأَجْوَدْ

يَـا رَبِّ صَـلِّ عَلَـىٰ مُحَمَّـدْ

دَعَـا إِلَـىٰ رَبِّـهِ وَأَرْشَـدْ

يَـا رَبِّ صَـلِّ عَلَـىٰ مُحَمَّـدْ

ذَخِيرَتِـي هَـاهُنَـا وَفِـي غَـدْ

يَـا رَبِّ صَـلِّ عَلَـىٰ مُحَمَّـدْ

رَبَّـاهُ جُـدٌّ بِـٱلْمُنَـىٰ وَأَزْيَـدْ

يَـا رَبِّ صَـلِّ عَلَـىٰ مُحَمَّـدْ

زَهَـا بِـهِ عِقْـدُنَـا ٱلْمُنَضَّـدْ

يَـا رَبِّ صَـلِّ عَلَـىٰ مُحَمَّـدْ

سَنَـاهُ فِـي ٱلْخَـافِقَيْـنِ مُمْتَـدّْ

يَـا رَبِّ صَـلِّ عَلَـىٰ مُحَمَّـدْ

شِعَـارُنَـا حُبُّـهُ ٱلْمُـؤَكَّـدْ

يَـا رَبِّ صَـلِّ عَلَـىٰ مُحَمَّـدْ

صَحَائِفُ ٱلْمَدْحِ فِيهِ تُنْشَدْ

يَـا رَبِّ صَـلِّ عَلَـىٰ مُحَمَّـدْ

ضِيَـاؤُنَـا عِـزُّنَـا ٱلْمُـؤَبَّـدْ

يَـا رَبِّ صَـلِّ عَلَـىٰ مُحَمَّـدْ

طُوبَىٰ لِمَنْ بِٱلْمَدِيحِ غَرَّدْ

يَـا رَبِّ صَـلِّ عَلَـىٰ مُحَمَّـدْ

ظَنِّـي بِـهِ لاَ يُـرَدُّ مُـوفَـدْ

يَـا رَبِّ صَـلِّ عَلَـىٰ مُحَمَّـدْ

عَلَيْـهِ صَلَّـىٰ رَبِّـي وَمَجَّـدْ

يَـا رَبِّ صَـلِّ عَلَـىٰ مُحَمَّـدْ

غَـداً مَقَـامُ ٱلنَّبِـيِّ يُحْمَـدْ

يَـا رَبِّ صَـلِّ عَلَـىٰ مُحَمَّـدْ

فُزْنَا بِهِ لاَحَ طَالِعُ ٱلسَّعْدْ

يَـا رَبِّ صَـلِّ عَلَـىٰ مُحَمَّـدْ

قَـدْ أَفْلَـحَ ٱلْمُقْتَـدِي بِـهِ قَـدْ

يَـا رَبِّ صَـلِّ عَلَـىٰ مُحَمَّـدْ

كَمْ بَاتَ يَدْعُو وَكَمْ تَهَجَّدْ

يَـا رَبِّ صَـلِّ عَلَـىٰ مُحَمَّـدْ

لَـهُ ٱللِّـوَاءُ ٱلظَّلِيـلُ يُعْقَـدْ

يَـا رَبِّ صَـلِّ عَلَـىٰ مُحَمَّـدْ

مَـوْرِدُنَـا حَـوْضُـهُ ٱلْمُبَـرَّدْ

يَـا رَبِّ صَـلِّ عَلَـىٰ مُحَمَّـدْ

نَبِيِّنَـا ٱلْمُصْطَفَـى ٱلْمُـؤَيَّـدْ

يَـا رَبِّ صَـلِّ عَلَـىٰ مُحَمَّـدْ

وَبِـٱلصَّـلاَةِ عَلَيْـهِ نَسْعَـدْ

يَـا رَبِّ صَـلِّ عَلَـىٰ مُحَمَّـدْ

هَـادٍ إِلَـى ٱلْمَنْهَـجِ ٱلْمُسَـدَّدْ

يَـا رَبِّ صَـلِّ عَلَـىٰ مُحَمَّـدْ

يَسِّـرْ لَنَـا رَبِّ كُـلَّ مَقْصَـدْ

* * *

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَٰنِ الرَّحِيمِ

﴿ إِنَّا فَتَحْنَا لَكَ فَتْحًا مُّبِينًا * لِّيَغْفِرَ لَكَ اللَّهُ مَا تَقَدَّمَ مِن ذَنبِكَ وَمَا تَأَخَّرَ وَيُتِمَّ نِعْمَتَهُ عَلَيْكَ وَيَهْدِيَكَ صِرَاطًا مُّسْتَقِيمًا * وَيَنصُرَكَ اللَّهُ نَصْرًا عَزِيزًا ﴾[1]

﴿ لَقَدْ جَاءَكُمْ رَسُولٌ مِّنْ أَنفُسِكُمْ عَزِيزٌ عَلَيْهِ مَا عَنِتُّمْ حَرِيصٌ عَلَيْكُم بِالْمُؤْمِنِينَ رَءُوفٌ رَّحِيمٌ *

(١) سورة الفتح (١-٣) .

﴿فَإِن تَوَلَّوْاْ فَقُلْ حَسْبِيَ ٱللَّهُ لَآ إِلَٰهَ إِلَّا هُوَۖ عَلَيْهِ تَوَكَّلْتُۖ وَهُوَ رَبُّ ٱلْعَرْشِ ٱلْعَظِيمِ﴾(١).

﴿إِنَّ ٱللَّهَ وَمَلَٰٓئِكَتَهُۥ يُصَلُّونَ عَلَى ٱلنَّبِيِّۚ يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ صَلُّواْ عَلَيْهِ وَسَلِّمُواْ تَسْلِيمًا﴾(٢).

اَللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ وَبَارِكْ عَلَيْهِ

* * *

---

(١) سورة التوبة (١٢٨ـ١٢٩) .

(٢) سورة الأحزاب (٥٦) .

قَصِيدَة

بِسْمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحْمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ

حَمْداً لَكَ ٱللَّهُمَّ أَنْتَ ٱلْمُنْعِمُ

أَنْتَ ٱلْجَوَادُ ٱلْمُحْسِنُ ٱلْمُتكَرِّمُ

حَمْداً لَكَ ٱللَّهُمَّ أَنْتَ خَلَقْتَنَا

عَلَّمْتَنَا يَا رَبِّ مَا لاَ نَعْلَمُ

حَمْداً لَكَ ٱللَّهُمَّ كَمْ أَسْبَغْتَ مِنْ

نِعَمٍ عَلَيْنَا شُكْرُهُنَّ مُحَتَّمُ

وَأَجَلُّهَـا قَـدْراً هِـدَايَتُنَـا إِلَـىٰ

دِينٍ هُوَ ٱلإِسْلاَمُ نَهْجٌ قَيِّمُ

وَجَعَلْتَ أَحْمَدَ مُصْطَفَاكَ رَسُولَنَا

وَبِـهِ ٱلنُّبُـوَّةُ وَٱلـرِّسَـالَـةُ تُخْتَـمُ

هُـوَ رَحْمَـةٌ لِلْعَـالَمِيْـنَ وَمِنَّـةٌ

كُبْـرَىٰ بِهَـا بَيْـنَ ٱلأَنَـامِ نُكَـرَّمُ

للهِ مَـــوْلِـــدُهُ ٱلْمُبَـــارَكُ حَبَّـــذَا

مِنْ مَوْلِدٍ هُوَ لِلْمَبَاهِجِ مَوْسِمُ

مَـا مَـوْلِـدُ ٱلْمُخْتَـارِ إِلاَّ سِيـرَةٌ

مِنْهَا ٱلْمَكَارِمُ وَٱلتُّقَىٰ تُسْتَلْهَمُ

فِي ظِلِّ سِيرَتِهِ ٱلْتَقُوا وَتَجَمَّعُوا

وَتَعَلَّمُوا مِنْهَا ٱلْعُلُومَ تَعَلَّمُوا

كَمْ أَنْجَبَتْ مِنْ عَالِمٍ كَمْ هَذَّبَتْ

مِن زَاهِدٍ فَٱلْخَيْرُ فِيهَا يُقْسَمُ

أَوَلَمْ يَقُلْ إِنِّي بُعِثْتُ مُعَلِّماً

مَنْ مِثْلُهُ فِي ٱلْعَالَمِينَ مُعَلِّمُ

يَا رَبِّ صَلِّ عَلَى ٱلنَّبِيِّ ٱلْمُصْطَفَىٰ

أَزْكَى ٱلْوَرَىٰ صَلُّوا عَلَيْهِ وَسَلِّمُوا

اَللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ وَبَارِكْ عَلَيْهِ

هَـٰذَا وَعَنْ حُبٍّ لِطَـٰهَ ٱلْمُصْطَفَىٰ

وَٱلْحُبُّ يُنْجِدُ بِٱلْمُحِبِّ وَيُتْهِمُ

أَلْفَيْتُنِيْ بِٱلْحُبِّ مُنْدُفِعاً إِلَىٰ

رَوْضَاتِ سِيرَتِهِ ٱلَّتِي لاَ تُسْأَمُ

وَقَطَفْتُ مِنْهَا مِنْ شَهِيٍّ ثِمَارِهَا

أَحْلَىٰ قُطُوفٍ مَا حَوَاهَا مَطْعَمُ

فِيهَـا غِـذَاءٌ لِلْقُلُـوبِ وَرَاحَـةٌ

لِلرُّوحِ نُزْهَةٌ مَنْ بِأَحْمَدَ مُغْرَمُ

وَبِهَـا إِلَـىٰ خَيْـرِ ٱلأَنَـامِ مُحَمَّـدٍ

بِمَهَــابَــةٍ وَتَــوَاضُــعٍ أَتَقَــدَّمُ

أَرْجُو لَهَا مِنْهُ ٱلْقَبُولَ وَإِنْ أَفُزْ

بِقَبُولِهَا حَصَلَ ٱلْمَرَامُ وَأَعْظَمُ

يَا رَبِّ بَارِكْهَا وَجُدْ بِقَبُولِهَا

فِيْ سِلْكِ أَرْبَابِ ٱلْمَدَائِحِ أُنْظَمُ

وَيَفُوزُ بِٱلْخَيْرَاتِ وَٱلْحَسَنَاتِ مَنْ

أَلْقَىٰ إِلَيْهَا ٱلسَّمْعَ وَٱلْمُتَكَلِّمُ

بِٱللهِ مَوْلَايَ ٱسْتَعَنْتُ وَمَنْ يَلُذْ

بِحِمَاهُ يَحْظَ بِٱلْمُنَىٰ لَا يُحْرَمُ

يَا رَبِّ صَلِّ عَلَى ٱلنَّبِيِّ ٱلْمُصْطَفَىٰ

أَزْكَى ٱلْوَرَىٰ صَلُّوا عَلَيْهِ وَسَلِّمُوا

اَللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ وَبَارِكْ عَلَيْهِ

حَقّاً لَقَدْ شَاءَ ٱلْمُهَيْمِنُ رَبُّنَا

مَا شَاءَ كَانَ بِلاَ مُعَقِّبَ يَحْكُمُ

فَٱخْتَارَ آدَمَ أَنْ يَكُونَ خَلِيفَةً

فِي ٱلأَرْضِ مِنْ أَسْرَارِ ﴿ إِنِّيٓ أَعْلَمُ ﴾[1]

وَبِظَهْرِ آدَمَ أُودِعَ ٱلنُّورُ ٱلَّذِي

هُوَ رَحْمَةٌ لِلْعَالَمِينَ وَأَنْعُمُ

وَتَنَقَّلَ ٱلنُّورُ ٱلْمُبِينُ يُضِيءُ فِي

تِلْكَ ٱلْجِبَاهِ كَمَا تُضِيءُ ٱلأَنْجُمُ

---

(١) سورة البقرة (٣٠) .

حَتَّىٰ تَأَلَّقَ فِي جَبِينِ أَبِيهِ مَنْ

بِـالْـذَّبْـحِ قَـدْ وَافَـاهُ نَـذْرٌ مُلْـزِمُ

فَٱرْتَاعَتِ ٱلدُّنْيَا وَضَجَّ ٱلْكَوْنُ لاَ

يَا شَيْبَةَ ٱلْحَمْدِ ٱلتَّرَيُّثُ أَسْلَمُ

مَاذَا عَلَيْكَ لَوِ ٱفْتَدَيْتَ بِفِدْيَةٍ

زَيْنَ ٱلشَّبَابِ وَلاَ يُرَاقُ لَهُ دَمُ

مَا زَالَ يُسْهِمُ بَيْنَ عَبْدِ ٱللهِ وَٱلْـ

إِبِلِ ٱلَّتِي هِيَ خَيْرُ مَالٍ يُغْنَمُ

حَتَّى ٱسْتَوَتْ مِئَةً وَنُودِيَ عِنْدَهَا

بُشْرَاكَ قَدْ خَرَجَتْ عَلَيْهَا ٱلأَسْهُمُ

فَٱهْتَزَّ مِنْ فَرَحٍ وَتِلْكَ إِرَادَةٌ
نَفَذَتْ بِهَا سَبَقَ ٱلْكِتَابُ ٱلْمُحْكَمُ

يَا رَبِّ صَلِّ عَلَى ٱلنَّبِيِّ ٱلْمُصْطَفَىٰ
أَزْكَى ٱلْوَرَىٰ صَلُّوا عَلَيْهِ وَسَلِّمُوا

اَللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ وَبَارِكْ عَلَيْهِ

حُيِّيْتَ عَبْدَ ٱللهِ قَدْ وُفِّقْتَ فِي

ذَا ٱلإِخْتِبَارِ وَلَسْتَ مِمَّنْ يُهْزَمُ

وَثَبَتَّ مِثْلَ أَبِيكَ إِسْمَاعِيلَ لَمْ

تَجْزَعْ وَآلَ إِلَى ٱلسُّرُورِ ٱلْمَأْتَمُ

وَرَفَضْتَ عَرْضاً مُغْرِياً مِمَّنْ رَأَتْ

نُورَ ٱلنُّبُوَّةِ فِي جَبِينِكَ يَبْسُمُ

مَا زَالَتِ ٱلدُّنْيَا بِإِعْجَابٍ وَفِي

زَهْوٍ بِرَفْضِكَ عَرْضَهَا تَتَرَنَّمُ

وَٱخْتَرْتَ آمِنَةَ ٱلْحَصَانَ قَرِينَةً

لِلطَّيِّبَاتِ ٱلطَّيِّبُونَ تَقَدَّمُوا

يَا حَبَّذَا هَـٰذَا ٱلزِّفَافُ جَرَىٰ بِهِ

قَـدَرٌ وَلِـلأَقْـدَارِ سِـرٌّ مُبْهَـمُ

بُشْـرَاهُمَـا فَـازَا بِخَيْـرٍ وَافِـرٍ

هَـٰذَا ٱللِّقَاءُ إِلَى ٱلسَّعَادَةِ سُلَّمُ

سَعِـدَا بِخَيْـرِ أُبُـوَّةٍ وَأُمُـوْمَـةٍ

فَكِـلاَهُمَـا فِـي جَنَّـةٍ يَتَنَعَّـمُ

لاَ رَيْبَ يَقْدَحُ فِي نَجَاتِهِمَا وَمَنْ

شَاءَ ٱلدَّلِيلَ فَوَاضِحٌ لاَ يُكْتَمُ

إِنْ شِئْتَ قُلْ: أَحْيَاهُمَا، أَوْ قُلْ: ﴿وَمَا كُنَّا﴾[1] نَجَاتُهُمَا بِهَـٰذَا تُعْلَمُ

وَبِمُقْتَضَىٰ (وَلَسَوْفَ يُعْطِي) فِي ٱلضُّحَىٰ
سَطَعَتْ بَشَائِرُ فَٱلْمُخَالِفُ مُرْغَمُ

يَا رَبِّ صَلِّ عَلَى ٱلنَّبِيِّ ٱلْمُصْطَفَىٰ
أَزْكَى ٱلْوَرَىٰ صَلُّوا عَلَيْهِ وَسَلِّمُوا

اَللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ وَبَارِكْ عَلَيْهِ

---

(١) سورة الإسراء (١٥).

حَدِّثْ عَنِ ٱلْحَمْلِ ٱلْمُبَارَكِ عِنْدَمَا

بَـدَأَتْ بَـوَادِرُهُ تَلُـوحُ وَتُـرْسَـمُ

هَتَفَتْ بِآمِنَةَ ٱلْحَصَانِ هَوَاتِفٌ

أَنْ أَبْشِرِي فَاضَتْ عَلَيْكِ ٱلأَنْعُمُ

هَا قَدْ حَمَلْتِ بِخَاتَمِ ٱلرُّسُلِ ٱلَّذِي

بِوُجُودِهِ كُلُّ ٱلْعَوَالِمِ تُرْحَمُ

آبَـاؤُهُ وَٱلأُمَّهَـاتُ جَمِيعُهُـمْ

مِمَّـنْ لَهُـمْ مَجْـدٌ أَثِيـلٌ يُعْلَـمُ

مِنْ صُلْبِ آدَمَ لَمْ يَزَلْ مُتَنَقِّلاً

مِـنْ طَيِّبِيـنَ لِطَيِّبَـاتٍ كُـرِّمُـوا

حَمَلَــتْ خِيَــاراً مِــنْ خِيَــارٍ إِنَّــهُ

خَيْــرُ ٱلْخِيَــارِ ٱلآخِــرُ ٱلْمُتَقَــدِّمُ

وَتَيَقَّنَــتْ حَمْــلاً بِــدُونِ مَتَــاعِــبِ

مَــنْ لاَحَظَتْــهُ عِنَــايَــةٌ لاَ يُهْضَــمُ

حَمَلَتْهُ مَا وَجَدَتْ لَهُ ثِقَلاً وَلاَ

أَلَمــاً وَأَمَّــا غَيْــرُهَــا تَتَــأَلَّــمُ

حَمَلَتْــهُ تِسْعَــةَ أَشْهُــرٍ قَمَــرِيَّــةٍ

مَرَّتْ بِهَا وَكَأَنَّمَا هِيَ تَحْلُمُ

حَانَتْ وِلاَدَةُ خَيْرِ مَنْ وَطِيءَ ٱلثَّرَىٰ

بِٱلْبَاقِيَاتِ ٱلصَّالِحَاتِ[1] تَرَنَّمُوا

وَلَدَىٰ وِلاَدَتِهِ بَدَا نُورٌ رَأَتْ

مَعَهُ قُصُورَ ٱلشَّامِ لاَ تَتَوَهَّمُ

وَلَدَتْهُ مَخْتُوناً نَظِيفاً طَيِّباً

وَكَأَنَّهُ بَدْرُ ٱلسَّمَاءِ مُتَمَّمُ

يَا رَبِّ صَلِّ عَلَى ٱلنَّبِيِّ ٱلْمُصْطَفَىٰ

أَزْكَى ٱلْوَرَىٰ صَلُّوا عَلَيْهِ وَسَلِّمُوا

اَللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ وَبَارِكْ عَلَيْهِ

---

(١) سبحان الله ، والحمد لله ، ولا إله إلا الله ، والله أكبر (٤ مرات)، ولا حول ولا قوة إلا بالله العلي العظيم .

طَلَـــعَ ٱلْبَــــدْرُ ٱلْمُتَمَّـــمْ

وَٱزْدَهَـــى ٱلْبَيْـــتُ ٱلْمُعَظَّـــمْ

طَـــائِـــرُ ٱلْيُمْـــنِ تَغَنَّـــىٰ

طَـــالِـــعُ ٱلسَّعْـــدِ تَبَسَّـــمْ

أَيُّهَـــا ٱلْحَـــادِي بِبُشْـــرَىٰ

مَـــوْلِـــدِ ٱلْهَـــادِي تَـــرَنَّـــمْ

إِنَّهَـــا أَعْظَـــمُ بُشْـــرَىٰ

إِنَّهَـــا أَكْبَـــرُ مَغْنَـــمْ

نَحْمَـــــدُ ٱللهَ كَثِيـــــراً

مَـــنَّ بِـــٱلْخَيْـــرِ وَأَنْعَـــمْ

خَصَّنَـــا بِــاْلْمُصْطَفَـــىٰ مَـــنْ

نُـــورُهُ فِـــي ٱلْكَـــوْنِ قَـــدْ عَـــمّْ

يَـــا عَظِيـــمَ ٱلْفَضْـــلِ يَـــا مَـــنْ

عَلَّـــمَ ٱلإِنْسَـــانَ مَـــا لَـــمْ

جُـــدْ لَنَـــا مِنْـــكَ بِلُطْـــفٍ

فَـــرِّجِ ٱلْكُـــرْبَـــةَ وَٱلْهَـــمّْ

يَـــا غَفُـــوراً يَـــا رَحِيمـــاً

أَنْـــتَ بِـــاْلأَحْـــوَالِ تَعْلَـــمْ

هَـــبْ لَنَـــا فَتْحـــاً مُبِينـــاً

وَلَنَـــا ٱغْفِـــرْ رَبِّ وَٱرْحَـــمْ

رَحْمَـــةً مِنْـــكَ وَفَضْــــلاً

جُــدْ بِمَــا نَــرْجُــو تَكَــرَّمْ

فِــي جِــوَارِ ٱلْمُصْطَفَــىٰ فِــي

جَنَّـــةِ ٱلْخُلْـــدِ نُنَعَّـــمْ

وَعَلَيْــــــهِ ٱللهُ صَلَّـــــىٰ

وَعَلَـــــى ٱلآلِ وَسَلَّـــــمْ

وَلَنَـــا ٱلْبُشْـــرَىٰ بِطَـٰــــهَ

كُـــلُّ مَطْلُــوبٍ لَنَـــا تَـــمّْ

اَللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ وَبَارِكْ عَلَيْهِ

بَزَغَتْ أَشِعَّةُ نُورِ وَجْهِ ٱلْمُصْطَفَىٰ

فَأَضَاءَ بِٱلأَنْوَارِ كَونٌ مُظْلِمُ

وَسَرَى ٱلسُّرُورُ إِلَى ٱلنَّوَادِي وَٱزْدَهَتْ

وَزَهَىٰ بِهِ ٱلْبَيْتُ ٱلْعَتِيقُ وَزَمْزَمُ

فِي لَيْلَةِ ٱلإِثْنَيْنِ ذَاتِ فَضِيْلَةٍ

كُبْرَىٰ وَمَنْبَعُ كُلِّ خَيْرٍ فَٱعْلَمُوا

ثَانِيِّ عَشْرٍ مِنْ رَبِيعٍ أَوَّلٍ

هُوَ لِلْقُلُوبِ رَبِيعُهَا وَٱلْمَوْسِمُ

مِنْ عَامِ فِيلٍ فِيهِ صُدَّ عَنِ ٱلْحِمَىٰ

أَصْحَابُ أَبْرَهَةٍ بِأَحْجَارٍ رُمُوا

زُفَّتْ بِشَارَةُ مَوْلِدِ ٱلْهَادِي إِلَىٰ

جَـدٍّ وَأَعْمَـامٍ فَيَـا بُشْـرَاهُـمُ

بَرَقَتْ أَسِرَّةُ جَدِّهِ ٱلْحَانِي أَتَىٰ

وَٱلْقَلْبُ يَزْهُو بِٱلْمَسَرَّةِ مُفْعَمُ

وَٱسْتَقْبَلَ ٱلطِّفْلَ ٱلْمُبَارَكَ ضَمَّهُ

فَـإِذَا بِـهِ فِـي وَجْهِـهِ يَتَبَسَّـمُ

بِمُحَمَّـدٍ سَمَّـاهُ إِلْهَـامـاً وَقَـدْ

سَبقَتْ لَهُ رُؤْيَا بِذَاكَ تُتَرْجَمُ

يَا حَبَّذَا ٱلإِسْمُ ٱلْمُبَارَكُ شَاعَ مَا

بَيْنَ ٱلْوَرَىٰ وَبِهِ ٱلْحُدَاةُ تُزَمْزِمُ

يَا رَبِّ صَلِّ عَلَى ٱلنَّبِيِّ ٱلْمُصْطَفَىٰ

أَزْكَى ٱلْوَرَىٰ صَلُّوا عَلَيْهِ وَسَلِّمُوا

اَللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ وَبَارِكْ عَلَيْهِ

وَتَرَعْرَعَ ٱلطِّفْلُ ٱلْمُبَارَكُ نَاشِئاً

وَبَدَتْ نَجَابتُهُ لِمَنْ يَتَوَسَّمُ

بِقُرَىٰ بَنِي سَعْدٍ تَرَبَّىٰ وَٱغْتَذَىٰ

يَنْمُو هُنَاكَ ٱلْجِسْمُ تَقْوَى ٱلأَعْظُمُ

سَعِدَتْ حَلِيمَةُ إِذْ تَوَطَّنَ حِجْرَهَا

وَلَكَمْ تَمَنَّتْ أَنَّهُ لاَ يُفْطَمُ

وَهُنَاكَ شُقَّ ٱلصَّدْرُ مِنْهُ عَلَىٰ يَدَيْ

مَلَكَيْنِ شَقّاً لَيْسَ مِنْهُ تَأَلُّمُ

مَلأَاهُ عِلْماً نَافِعاً وَبِخَاتَمٍ

خَتَمَاهُ إِذْ هُوَ لِلنُّبُوَّةِ خَاتِمُ

كَادَتْ حَلِيمَةُ أَنْ تُجَنَّ لِمَا جَرَىٰ

خَافَتْ عَلَيْهِ وَأَنْ يَطُولَ تَنَدُّمُ

رَدَّتْــهُ غَيْــرَ مُطِيْقَــةٍ لِفَــرَاقِــهِ

وَبِــوُدِّهَــا أَلاَّ يُغَيَّــبَ عَنْهُــمُ

سُرَّتْ بِهِ ٱلأُمُّ ٱلْحَنُونُ زَهَتْ بِمَا

يَبْدُو عَلَيْهِ مِنَ ٱلنَّجَابَةِ وَٱلنُّمُوّ

وَمَضَتْ تَزُورُ بِهِ ٱلْمَدِينَةَ ثُمَّ إِذْ

عَادَتْ بِهَا نَزَلَ ٱلْقَضَاءُ ٱلْمُبْرَمُ

يَـا لَـلأَسَـىٰ قَضَيَـا أَبُـوهُ وَأُمُّـهُ

أَيَضِيعُ ؟ كَلاَّ لُطْفُ رَبِّكَ أَعْظَمُ

كَفَـلاَهُ جَـدٌّ ثُـمَّ عَـمٌّ مُشْفِـقٌ

يَحْنو عَلَيْهِ عَلَى ٱلْبَنِينَ يُقَدِّمُ

يَا رَبِّ صَلِّ عَلَى ٱلنَّبِيِّ ٱلْمُصْطَفَىٰ

أَزْكَى ٱلْوَرَىٰ صَلُّوا عَلَيْهِ وَسَلِّمُوا

اَللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ وَبَارِكْ عَلَيْهِ

كـانَـتْ شَبِيبَتُـهُ مِثَـالاً عَـالِيـاً

وَسَمَا بِأَخْلاَقٍ زَكَتْ أَعْلَىٰ سُمُوّْ

خَيْـرُ ٱلشَّبَـابِ أَمَـانَـةً وَمُـرُوءَةً

وَٱلْحِلْـمُ فِيـهِ سَجِيَّـةٌ وَتَحَلُّـمُ

قَدْ كَانَ يُدْعَىٰ بِٱلأَمِينِ وَصَادِقٍ

مَا بَيْنَ قَوْمٍ بِٱلنَّقَائِصِ أُتْخِمُوا

مُتَنَزِّهاً عَنْ كُلِّ وَصْفٍ شَائِنٍ

بِنَقِيصَةٍ مَهْمَا خَفَتْ لاَ يُوصَمُ

وَنَمَتْ إِلَىٰ ذَاتِ ٱلْعَفَافِ خَدِيجَةٍ

أَوْصَافُهُ وَلِذِي ٱلذَّكَاءِ تَوَسُّمُ

عَرَضَتْ عَلَيْهِ ٱلإِتِّجَارَ بِمَالِهَا

وَٱلأَجْرُ مَثْنَىٰ وَٱلْغُلاَمُ سَيَخْدُمُ

عَادَ ٱلْفَتَى ٱلْمَكِّيُّ بِٱلأَرْبَاحِ مِنْ

ثَمَرَاتِ رِحْلَتِهِ وَطَابَ ٱلْمَغْنَمُ

أَصْغَتْ لِمَيْسَرَةٍ يَقُولُ مُحَمَّدٌ

شَهْمٌ وَفِيٌّ صَادِقٌ لاَ يَظْلِمُ

وَبِأَنَّ نُسْطُورَا يُبَشِّرُ حُمْرَةُ ٱلْـ

ـعَيْنَيْنِ مِنْهُ عَلَى ٱلنُّبُوَّةِ مِيْسَمُ

كَانَتْ تُظَلِّلُهُ ٱلْغَمَامَةُ مِنْ لَظَىٰ

شَمْسِ ٱلظَّهِيرَةِ حِينَمَا تَتَضَرَّمُ

شُغِفَتْ بِحُبِّ ٱلْمُصْطَفَىٰ خَطَبَتْهُ عَنْ

حُبٍّ وَلَمْ تَحْفَلْ بِمَنْ هُمْ لُوَّمُ

وَأُقِيمَ حَفْلُ زَوَاْجِهَا بِٱلْمُصْطَفَىٰ

بُشْرَىٰ لَهَا سَعِدَتْ حُظُوظٌ تُقْسَمُ

كَانَتْ مُؤَازِرَةً لَهُ لَمَّا ٱخْتَلَىٰ

فِي ٱلْغَارِ تَخْتَارُ ٱلْمَتَاعَ وَتَحْزِمُ

لَمَّا أَتَمَّ ٱلأَرْبَعِينَ تَأَلَّقَتْ

أَنْوَارُ بِعْثَتِهِ وَبَرَّ ٱلْمُقْسِمُ

وَافَاهُ جِبْرِيلُ ٱلأَمِينُ مُبَشِّراً

(إِقْرَأْ وَرَبُّكَ) ذُو ٱلْجَلاَلِ (ٱلأَكْرَمُ)

وَتَتَابَعَ ٱلْوَحْيُ ٱلْمُبَارَكُ مُعْلِناً

أَنْ (قُمْ فَأَنْذِرْ) قُلْ (أَنِيبُوا) (أَسْلِمُوا)

(فَٱصْدَعْ بِمَا تُؤْمَرْ) (وَأَعْرِضْ) (وَٱصْطَبِرْ)

(بَلِّغْ) (وَعِظْهُمْ) (إِنَّ رَبَكَّ يَعْلَمُ)

فَأَجَابَ مَنْ سَبَقَتْ لَهُ ٱلْحُسْنَىٰ وَمَنْ

سَبَقَتْ شَقَاوَتُهُمْ عَنِ ٱلْحُسْنَىٰ عَمُوا

وَٱلسَّابِقُونَ إِلَىٰ رِحَابِ ٱلدِّينِ قَدْ

فَازُوا فَيَا طُوبَىٰ لَهُمْ بُشْرَاهُمُ

وَهُمُ عَلِيٌّ ٱلْمُرْتَضَىٰ وَخَدِيجَةٌ

زَيْدٌ بِلاَلٌ وَٱلصَّدِيقُ ٱلْمُلْهَمُ

فَـازُوا بِسَبْـقٍ وَٱقْتَفَـىٰ آثَـارَهُـمْ
قَوْمٌ لَقَدْ رَضِيَ ٱلْمُهَيْمِنُ عَنْهُمُ
أُوذُوا وَفِي ذَاتِ ٱلْمُهَيْمِنِ عُذِّبُوا
صَبَرُوا عَلَى ٱلتَّعْذِيبِ لَمْ يَسْتَسْلِمُوا
وَإِذَا طَغَـىٰ هَـوْلٌ وَحَلَّـتْ أَزْمَـةٌ
وَقَسَىٰ وَأَمْعَنَ فِي ٱلأَذِيَّةِ مُجْرِمُ
نَظَرُوا مُحَيَّا ٱلْمُصْطَفَىٰ فَيَهُونُ مَا
يَلْقَـوْنَـهُ صَلُّـوا عَلَيْـهِ وَسَلِّمُـوا
يَا رَبِّ صَلِّ عَلَى ٱلنَّبِيِّ ٱلْمُصْطَفَىٰ
أَزْكَى ٱلْوَرَىٰ صَلُّوا عَلَيْهِ وَسَلِّمُوا

اَللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ وَبَارِكْ عَلَيْهِ

وَمِنَ ٱلْخَصَائِصِ وَٱلْخَصَائِصُ جَمَّةٌ

مِمَّا بِهِ خُصَّ ٱلنَّبِيُّ ٱلأَكْرَمُ

مِنْ مَكَّةَ ٱلْبَلَدِ ٱلْحَرَامِ لَقَدْ سَرَىٰ

لَيْلاً وَمَرْكَبُهُ ٱلْبُرَاقُ ٱلْمُلْجَمُ

فَإِذَا بِهِ فِي ٱلْمَسْجِدِ ٱلأَقْصَىٰ جَرَىٰ

ثَمَّ ٱحْتِفَالٌ لِلْقُدُومِ مُفَخَّمُ

وَهُنَاكَ أَمَّ ٱلأَنْبِيَاءَ وَفِيْهِمُ

عِيْسَىٰ وَمُوْسَىٰ وَٱلْخَلِيلُ وَآدَمُ

وَرَقَىٰ إِلَى ٱلسَّبْعِ ٱلطِّبَاقِ إِلَى ٱلْعُلاَ

وَبِقَابِ قَوْسَيْنِ ٱلْحَبِيْبُ يُكَلَّمُ

أَوْحَىٰ إِلَيْهِ ٱللهُ مَا أَوْحَىٰ وَمِنْ
آيَـاتِـهِ ٱلْكُبْـرَىٰ رَأَىٰ مَـا يَعْظُـمُ

وَأَتَىٰ قُبَيْلَ ٱلصُّبْحِ مَكَّةَ حَامِداً
مَسْرَاهُ لَمْ يَعْبَأْ بِمَنْ لَمْ يُسْلِمُوا

وَرَوَىٰ لَهُـمْ أَخْبَـارَ لَيْلَتِـهِ فَمِـنْ
مُسْتَهْــزِىءٍ وَمُصَفِّــقٍ يَتَهَجَّــمُ

قَدْ فَازَ بِٱلتَّصْدِيقِ صِدِّيقٌ كَمَا
قَدْ زَلَّ فِي دَرَكِ ٱلشَّقَاوَةِ مُطْعِمُ

وَافَيْتَ يَا خَيْرَ ٱلْبَرِيَّةِ حَضْرَةً
أَنَّىٰ يُحِيطُ بِوَصْفِهَا مَنْ يَرْقُمُ

يَا رَبِّ صَلِّ عَلَى ٱلنَّبِيِّ ٱلْمُصْطَفَىٰ

أَزْكَى ٱلْوَرَىٰ صَلُّوا عَلَيْهِ وَسَلِّمُوا

اَللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ وَبَارِكْ عَلَيْهِ

وَقفتْ قُرَيْشُ بِقَضِّهَا وَقَضِيضِهَا

فِي وَجْهِ دَعْوَتِهِ ٱلَّتِي هِيَ أَقْوَمُ

شَتَمُوا وَقَالُوا سَاحِرٌ أَوْ كَاهِنٌ

تَبّاً لَهُمْ وَبِكُلِّ فَاجِعَةٍ رُمُوا

آذَوْهُ فَٱحْتَمَلَ ٱلأَذَايَا لَمْ يَضِقْ

ذَرْعاً بِهِمْ فَإِذَا أَسَاؤُوا يَحْلُمُ

وَتآمَرُوا فِي دَارِ نَدْوَتِهِمْ عَلَىٰ

أَنْ يَقْتُلُوهُ عَلَى ٱلْجَرِيمَةِ صَمَّمُوا

أَنَّىٰ لَهُمْ أَنْ يُطْفِئُوا نُورَ ٱلْهُدَىٰ

مَنْ كَانَ نَاصِرَهُ ٱلإِلَـٰهُ أَيُعْدَمُ

أُمِـرَ ٱلنَّبِـيُّ بِهِجْـرِةٍ نَبَـوِيَّـةٍ

هِيَ فِي سِجِلاَّتِ ٱلْبُطُولَةِ مَعْلَمُ

نَثَرَ ٱلتُّرَابَ عَلَىٰ رُؤُوسِ ٱلْقَوْمِ مَا

شَعَـرُوا بِـهِ وَكَـأَنَّمَـا هُـمْ نُـوَّمُ

وَعَلَىٰ فَمِ ٱلْغَارِ ٱلْعَنَاكِبُ عَشْعَشَتْ

وَٱلْبَيْضُ يَفْقُسُهُ ٱلْحَمَامُ ٱلْحُوَّمُ

وَسُرَاقَةٌ سَاخَتْ بِأَرْضٍ صَلْبَةٍ

لِحِصَـانِـهِ فِيمَـا رَوَاهُ قَـوَائِـمُ

سَلْ أُمَّ مَعْبَدَ كَيْفَ دَرَّتْ حَائِلٌ

لَبَنـاً فَـأَدْهَشَهَـا ٱلإِنَـاءُ ٱلْمُفْعَـمُ

حَتَّىٰ إِذَا وَافَى ٱلْمَدِينَةَ زَغْرَدَتْ

فَرَحاً بِهِ وَٱفْتَرَّ مِنْهَا ٱلْمَبْسَمُ

وَٱسْتَقْبَلَ ٱلأَنْصَارُ أَكْرَمَ وَافِدٍ

فَرِحُوا بِمَقْدَمِهِ وَنِعْمَ ٱلْمَقْدَمُ

وَبَنَىٰ بِهَا للهِ مَسْجِدَهُ عَلَىٰ

أُسِسِ ٱلتُّقَىٰ بُنْيَانُهُ لاَ يُهْدَمُ

مِنْ ثَمَّةَ ٱنْطَلَقَتْ مَوَاكِبُ دَعْوَةٍ

جَيْشٌ مِنَ ٱلصَّحْبِ ٱلْكِرَامِ عَرَمْرَمُ

خَاضُوا مَيَادِينَ ٱلْقِتَالِ بِهِمَّةٍ

وَٱلنَّصْرُ يَمَّمَ حَيْثُ مَا هُمْ يَمَّمُوا

وَبِفَتْحِ مَكَّةَ تَوَّجُوا غَزَوَاتِهِمْ

عَادُوا إِلَيْهَا فَاتِحِينَ وَخَيَّمُوا

وَنَبِيُّنَا ٱلْمُخْتَارُ قَائِدُهُمْ وَمِنْ

نَصْرٍ إِلَىٰ نَصْرٍ بِهِمْ يَتَقَدَّمُ

قَدْ طَهَّرَ ٱلْبَيْتَ ٱلْعَتِيقَ مُحَطِّماً

نُصُباً وَأَزْلَاماً بِهَا يُسْتَقْسَمُ

هَـٰذَا رَسُولُ ٱللهِ يَخْطُبُ مُعْلِناً

عَفْواً عَنِ ٱلْقَوْمِ ٱلَّذِيْنَ ٱسْتَرْحَمُوا

يَا أَهْلَ مَكَّةَ أَنْتُمُ ٱلطُّلَقَاءُ لَا

تَثْرِيبَ فِي هَـٰذَا ٱلْمَقَامِ عَلَيْكُمُ

وَهُمُ ٱلَّذِينَ بَغَوْا عَلَيْهِ وَإِنَّمَا

شَأْنُ ٱلْكَرِيمِ إِذَا تَمَكَّنَ يَحْلُمُ

يَا رَبِّ صَلِّ عَلَىٰ ٱلنَّبِيِّ ٱلْمُصْطَفَىٰ

أَزْكَى ٱلْوَرَىٰ صَلُّوا عَلَيْهِ وَسَلِّمُوا

اَللّٰهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ وَبَارِكْ عَلَيْهِ

خُـصَّ ٱلنَّبِـيُّ بِمُعْجِـزَاتٍ جَمَّـةٍ

يَــزْدَادُ إِيْمَــانــاً بِهِــنَّ ٱلْمُسْلِـمُ

وَأَجَلُّهَـا ٱلْقُـرْآنُ مُعْجِـزَةٌ عَلَـىٰ

مَرِّ ٱلْعُصُورِ هُوَ ٱلْكِتَابُ ٱلْمُحْكَمُ

وَلَقَدْ تَحَدَّىٰ أَنْ يَجِيءَ بِسُورَةٍ

مِنْ مِثْلِهِ أَهْلُ ٱلْبَيَانِ فَأُفْحِمُوا

فِي كَفِّهِ ٱلْمَيْمُونِ سَبَّحَتِ ٱلْحَصَىٰ

عَلَنـاً فَيَـا عَجَبـاً أَيَنْطِـقُ أَبْكَـمُ

نَطَقَ ٱلذِّرَاعُ مُخَاطِباً خَيْرَ ٱلْوَرَىٰ

إِنِّـي فَـلاَ سَلِـمَ ٱلْعَـدُوُّ مُسَمَّـمُ

مِنْ يُمْنِ رَاحَتِهِ إِذَا هِيَ لَامَسَتْ

دَنِفاً بِإِذْنِ ٱللهِ يَبْرَأُ مُسْقَمُ

وَبِنَفْثَةٍ مِنْ رِيقِهِ ٱلْمَعْسُولِ إِنْ

يَنْفُثْ بِإِذْنِ ٱللهِ يَحْلُ ٱلْعَلْقَمُ

كَمْ قَالَ يَا رَبِّ ٱسْقِنَا وَٱلنَّاسُ قَدْ

أَزْرَىٰ بِهِمْ قَحْطٌ وَعَامٌ أَعْوَمُ

فَإِذَا ٱلسَّمَاءُ وَإِنَّهَا كَزُجَاجَةٍ

فِي سُرْعَةٍ إِثْرَ ٱلدُّعَاءِ تُغَيِّمُ

وَإِذَا بِهِمْ وَٱلغَيْثُ يَسْتَبِقُونَ مَا

بَلَغُوا ٱلْمَنَازِلَ وَٱلسَّحَائِبُ تَسْجُمُ

وَمَصَارِعُ ٱلْكُفَّارِ فِيْ بَدْرٍ لَهَا

رَسَمَ ٱلْمُخَطَّطَ بَلْ وَعَيَّنَ مَنْ هُمُ

مَا أَخْطَؤُوا شِبْراً مَصَارِعَهُمْ فَلَمْ

يَسْتَأْخِرُوا عَنْهَا وَلَمْ يَسْتَقْدِمُوا

فِي ٱلْخَنْدَقِ ٱسْتَعْصَتْ عَلَيْهِمْ كُدْيَةٌ

كُنَّ ٱلْمَعَاوِلُ فَوْقَهَا تَتَحَطَّمُ

دُعِيَ ٱلنَّبِيُّ لَهَا فَسَدَّدَ ضَرْبَةً

فَإِذَا بِهَا مِنْهَا كَثِيبٌ أَهْيَمُ

وَٱلْجِذْعَ لَمَّا غَابَ عَنْهُ حَنَّ مِنْ

شَوْقٍ إِلَيْهِ وَإِنَّهُ لَمُتَيَّمُ

أَفَـلاَ نَحِـنُّ إِلَيْـهِ وَهُـوَ إِمَـامُنَـا

وَحَبِيْبُنَـا صَلُّـوا عَلَيْـهِ وَسَلِّمُـوا

يَا رَبِّ صَلِّ عَلَىٰ ٱلنَّبِيِّ ٱلْمُصْطَفَىٰ

أَزْكَى ٱلْوَرَىٰ صَلُّوا عَلَيْهِ وَسَلِّمُوا

اَللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ وَبَارِكْ عَلَيْهِ

أَحْبَـابَ طَـٰـهَ وَٱلْمَحَبَّـةُ نِعْمَـةٌ

مِنْ رَبِّنَا هَا قَدْ عَرَفْتُمْ فَٱلْزَمُوا

إِنَّ ٱلْمُحِبَّ مَعَ ٱلأَحِبَّةِ هَـٰكَذَا

يَرْوِي ٱلْبُخَارِيُّ ٱلإِمَامُ وَمُسْلِمُ

مَا ذَاقَ طَعْمَ حَلاَوَةِ ٱلإِيمَانِ مَنْ

لَمْ يَكْتَنِزْ كَنْزَ ٱلْمَحَبَّةِ فَٱعْلَمُوا

هِيَ عُدَّةٌ وَذَخِيرَةٌ فِي ٱلْحَشْرِ إِذْ

لاَ يَنْفَعُ ٱلـدِّيْنَـارُ ثَـمَّ وَدِرْهَـمُ

فَٱسْتَمْسِكُوا بِعُرَى ٱلْمَحَبَّةِ تَسْعَدُوا

إِنَّ ٱلْمَحَبَّـةَ عُـرْوَةٌ لاَ تُفْصَـمُ

وَدَلِيـلُ حُبِّكُـمُ ٱلنَّبِـيَّ مُحَمَّـداً

أَنْ تَتبَعُـوهُ لِهَـدْيِـهِ فَتَـرَسَّمُـوا

مَـنْ لَـمْ يُتَـوِّجْ حُبَّـهُ لِنَبِيِّنَـا

بِـٱلإِتِّبَـاعِ فَـإِنَّمَـا هُـوَ يَـزْعُـمُ

فَٱمْلأْ فُؤَادَكَ بِٱلْمَحَبَّةِ وَٱتَّبِعْ

تَظْفَرْ بِقَوْلِ إِلَـٰهِنَا : (يُحْبِبْكُمُ)

وَمِنَ ٱلصَّلاَةِ عَلَى ٱلْمُشَفَّعِ فِي ٱلْوَرَىٰ

فَٱسْتَكْثِرُوا مِنْهَا تَفُوزُوا تَغْنَمُوا

فَٱلْمُكْثِرُونَ عَلَيْهِ مِنْ صَلَوَاتِهِمْ

وَسَلاَمِهِمْ لَهُمُ ٱلْمَحَلُّ ٱلأَفْخَمُ

أَوْلَى ٱلْوَرَىٰ بِشَفَاعَةِ ٱلْهَادِي وَهُمْ

أَدْنَىٰ إِلَيْهِ مَجَالِساً لاَ تُزْحَمُ

إِنَّ ٱلصَّـلاَةَ عَلَيْـهِ نُـورٌ سَـاطِـعٌ

تُكْفَى ٱلْهُمُومُ بِهَا وَيُمْحَى ٱلْمَأْثَمُ

يَا أَيُّهَا ٱلرَّاجُونَ مِنْهُ شَفَاعَةً

وَمَعِيَّـةً صَلُّـوا عَلَيْـهِ وَسَلِّمُـوا

يَا رَبِّ صَلِّ عَلَى ٱلنَّبِيِّ ٱلْمُصْطَفَىٰ

أَزْكَى ٱلْوَرَىٰ صَلُّوا عَلَيْهِ وَسَلِّمُوا

اَللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ وَبَارِكْ عَلَيْهِ

أَحْبَابَنَا فِي ٱللهِ بُورِكَ حُبُّنَا

تَٱللهِ إِنَّ ٱلْحُبَّ فِيْهِ لَمَغْنَمُ

فِي رَوْضِ مَدْرَسَةِ ٱلنُّبُوَّةِ آنَ أَنْ

تُصْغُوا لِدَرْسٍ أَنْصِتُوا وَتَفَهَّمُوا

مَوْضُوْعُهُ سِيْمَا وَأَخْلاَقُ ٱلَّذِي

لِمَكَارِمِ ٱلأَخْلاَقِ جَاءَ يُتَمِّمُ

عَنْ طَلْعَةٍ تَزْهُو وَأَخْلاَقٍ زَكَتْ

عَنْهَا ٱلْحَدِيْثُ وَإِنْ يَطُلْ لاَ يُسْأَمُ

يَتَلأْلأُ ٱلْوَجْهُ ٱلشَّرِيفُ تَلأْلُؤاً

كَٱلْبَدْرِ عِنْدَ تَمَامِهِ بَلْ أَعْظَمُ

لاَ بِٱلطَّوِيلِ وَلاَ ٱلْقَصِيرِ وَإِنَّمَا

هُوَ رَبْعَةٌ وَلَهُ ٱلْمَقَامُ ٱلأَفْخَمُ

هُوَ أَدْعَجُ ٱلْعَيْنَيْنِ أَهْدَبُ شُفْرِهَا

أَنْفَاسُهُ كَٱلْعِطْرِ إِذْ يَتَنَسَّمُ

رَحْبٌ نَدِيُّ ٱلْكَفِّ يَزْخَرُ بِٱلنَّدَىٰ

بِٱلدُّرِّ وَٱلْيَاقُوتِ ضَاءَ ٱلْمَبْسَمُ

أَحْلَى ٱلْبَرَايَا مَنْظَراً وَيَشِعُّ مِنْ

بَيْنِ ٱلثَّنَايَا ٱلنُّورُ إِذْ يَتَكَلَّمُ

وَإِذَا مَشَىٰ بَيْنَ ٱلصَّحَابَةِ خِلْتَهُ

قَمَراً تَأَلَّقَ وَٱلصَّحَابَةُ أَنْجُمُ

أَخْـلاَقُـهُ ٱلْقُـرْآنُ مُعْتَصِمـاً بِمَـا

يُـوحَـىٰ يُحِـلُّ حَـلاَلَـهُ وَيُحَـرِّمُ

هَشٌّ بَشُوشٌ لِلْقَرِيبِ وَمَنْ نَأَىٰ

لاَ يَعْترِي ٱلْوَجْهَ ٱلشَّرِيفَ تَجَهُّمُ

مَا كَانَ بِٱلْفَظِّ ٱلْغَلِيظِ وَلَمْ يَكُنْ

بِٱلسُّوقِ صَخَّاباً وَلاَ هُوَ يَشْتُمُ

يُعْطِي ٱلْعَطَاءَ عَطَاءَ مَنْ لاَ يَخْتَشِي

فَقْراً بِفَيْضِ نَدَاهُ يُغْنَى ٱلْمُعْدَمُ

وَمِنَ ٱلشَّجَاعَةِ فِي أَجَلِّ مَكَانَةٍ

يُنبِيكَ عَنْهَا ذُو ٱلْفَقَارِ وَمَخْذَمُ

وَسَلِ ٱلصَّحَابَةَ إِنْ تَأَزَّمَ مَوْقِفٌ

فِي ٱلْحَرْبِ لاَ ذُوا بِٱلْحَبِيبِ لِيَحْتَمُوا

لاَذُوا بِـهِ فَيَـرُدُّ عَنْهُـمْ كُـلَّ مَـا

يُخْشَىٰ كَمَا يَحْمِي ٱلْعَرِينَ ٱلضَّيْغَمُ

بَرٌّ صَدُوقٌ لَيْسَ يَنْطِقُ عَنْ هَوَىً

أَقْـوَالُـهُ حِكَـمٌ وَعَـدْلاً يَحْكُـمُ

يَكْسُـو مُحَيَّـاهُ ٱلْـوَقَـارُ وَهَيْبَـةٌ

ذَلَّـتْ لِهَيْبَتِـهِ ٱلْمُلُـوكُ وَسَلَّمُـوا

وَلَرُبَّمَا ٱبْتَدَأَ ٱلْمِزَاحَ مُؤَانِساً

لَـٰكِنَّـهُ كَـٱلْمِلْـحِ فِيمَـا يُطْعَـمُ

يَتَفَقَّدُ ٱلصَّحْبَ ٱلْكِرَامَ يَزُورُهُمْ

وَيَعُودُ مَرْضَاهُمْ وَغَيْظاً يَكْظِمُ

مُتَـوَاضِـعٌ فَتَمَثَّلُـوهُ يَعِيـشُ مَـا

بَيْنَ ٱلصَّحَابَةِ مِثْلَ فَرْدٍ مِنْهُمُ

يَأْتِي ٱلْغَرِيبُ يَقُولُ أَيْنَ مُحَمَّدٌ

إِذْ لَيْـسَ مُنْفَـرِداً بِشَـيْءٍ عَنْهُـمُ

هُوَ سَيِّدُ ٱلزُّهَّادِ فِي ٱلدُّنْيَا فَلَمْ

يَشْبَـعْ ثَـلاَثـاً مِـنْ شَعِيـرٍ يُـؤْدَمُ

هُوَ أُسْوَةُ ٱلْعُبَّادِ قَامَ ٱللَّيْلَ فِي

قَدَمَيْهِ مِنْ طُوْلِ ٱلْقِيَامِ تَوَرُّمُ

بِـأَبِـي وَأُمِّـي بَـلْ وَنَفْسِـي إِنَّـهُ

أَتْقَـىٰ وَأَخْشَـىٰ لِـلإِلَـٰـهِ وَأَعْلَـمُ

قِفْ يَا يَرَاعِيَ لَنْ تُحِيْطَ بِوَصْفِهِ

أَنَّـىٰ يُعَبِّـرُ عَـنْ مَحَـاسِنِـهِ فَـمُ

مَا هَـٰذِهِ ٱلأَوْصَافُ إِلاَّ زَهْرَةٌ

مِنْ رَوْضَةٍ وَبِهَا يُرَاضُ ٱلْمُسْلِمُ

حَسْبِي بِهَـٰذَا لَسْتُ أَبْلُغُ كُنْهَهَا

تَمَّـتْ بِخَيْـرٍ وَٱلسَّـلاَمُ عَلَيْكُـمُ

يَا رَبِّ صَلِّ عَلَى ٱلنَّبِيِّ ٱلْمُصْطَفَىٰ

أَزْكَى ٱلْوَرَىٰ صَلُّوا عَلَيْهِ وَسَلِّمُوا

اَللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ وَبَارِكْ عَلَيْهِ

حَمْداً لَكَ ٱللَّهُمَّ حَقَّقْتَ ٱلْمُنَىٰ

قَدْ تَمَّ عِقْدٌ فِي ٱلْمَدِيْحِ مُنَظَّمُ

وَخِتَامُهُ مِسْكُ ٱلدُّعَاءِ وَظَنُّنَا

فِي ٱللهِ مِنْ أَجْلِ ٱلْحَبِيبِ نُكَرَّمُ

يَا رَبِّ فَٱرْحَمْنَا فَأَنْتَ ٱلْمُرْتَجَىٰ

إِنْ أَنْتَ لَمْ تَرْحَمْ فَمَنَ ذَا يَرْحَمُ

أُلْطُفْ بِنَا يَا رَبَّنَا أُلْطُفْ بِنَا

بِاللُّطْفِ فَرِّجْ كُلَّ كَرْبٍ يَدْهَمُ

عَوَّدْتَنَا مِنْكَ ٱلْجَمِيلَ أَدِمْ لِمَا

عَوَّدْتَنَا يَا رَبِّ أَنْتَ ٱلْمُنْعِمُ

أَصْلِحْ لَنَا أَحْوَالَنَا حَقِّقْ لَنَا

آمَالَنَا يَا مَنْ بِهِ نَسْتَعْصِمُ

يَا رَبِّ أَلْهِمْنَا عَلَى ٱلنَّعْمَاءِ إِذْ

أَسْبَغْتَهَا شُكْراً فَأَنْتَ ٱلْمُلْهِمُ

رَبِّ ٱكْسِنَا حُلَلَ ٱلْعَوَافِي وَٱلتُّقَىٰ

فِي صِحَّةٍ وَسَعَادَةٍ نَتَنَعَّمُ

أَصْلِحْ لَنَا يَا رَبَّنَا أَوْلاَدَنَا

بَارِكْهُمُ يَا رَبَّنَا أَسْعِدْهُمُ

أَصْلِحْ أُمُورَ ٱلْمُسْلِمِينَ وَنَجِّهِمْ

مِمَّنْ طَغَىٰ وَبَغَىٰ وَمَنْ يَتَحَكَّمُ

رَبِّ ٱنْتَقِمْ مِمَّنْ أَرَادَ بِدِينِنَا

سُوءاً وَيَا رَبِّ ٱكْفِنَا مَنْ يَظْلِمُ

بِكَ نَسْتَعِيذُ مِنَ ٱلْعِدَا تَرْتَدُّ فِي

أَكْبَادِهِمْ مِنْهُمْ إِلَيْهِمْ أَسْهُمُ

وَٱخْتِمْ لَنَا يَا رَبِّ بِٱلْحُسْنَىٰ إِذَا

مَا جَاءَ مَنْ هُوَ لِلَّذَائِذِ يَهْدِمُ

وَٱجْعَلْ لَنَا ٱلْقُرْآنَ نُوراً سَاطِعاً

بِهُدَاهُ مُعْوَجُّ ٱلسُّلُوكِ يُقَوَّمُ

مِنْ أَهْلِهِ ٱجْعَلْنَا فَهُمْ يَا رَبَّنَا

أَهْلُوكَ فِي رَوْضَاتِهِ قَدْ نُعِّمُوا

وَٱغِفـرْ لَنَـا وَٱلْـوَالِـدِيـنَ وَأَهْلِنَـا

وَقَـرَابَـةٍ وَمَشَـايِـخٍ قَـدْ عَلَّمُـوا

وَلِقَـارِىءٍ وَلِسَـامِـعٍ وَلِنَـاظِـمٍ

وَلِمَـنْ يَقُـومُ بِطَبْعِـهِ أَوْ يُسْهِـمُ

وَلِمَـنْ أَقَـامَ ٱلإِحْتِفَـالَ مَحَبَّـةً

لِلْمُصْطَفَىٰ فَاضَتْ عَلَيْهِ ٱلأَنْعُمُ

وَصَلاَةُ مَوْلاَنَا عَلَىٰ أَزْكَى ٱلْوَرَى

وَصْفـاً وَذَاتـاً وَٱلسَّـلاَمُ ٱلأَدْوَمُ

وَعَلَى ٱلنُّجُومِ ٱلزُّهْرِ آلِ ٱلْمُصْطَفَىٰ

وَعَلَى ٱلصَّحَابَةِ مَا يُلَبِّي مُحْرِمُ

حَمْداً لَكَ ٱللَّهُمَّ مِسْكُ خِتَامِهَا

فَبِحَمْدِكَ ٱبْتُدِىءَ ٱلْكَلامُ وَيُخْتَمُ

سُبْحَٰنَ رَبِّكَ رَبِّ ٱلْعِزَّةِ عَمَّا يَصِفُونَ

وَسَلَٰمٌ عَلَى ٱلْمُرْسَلِينَ

وَٱلْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ ٱلْعَٰلَمِينَ [1]



(١) الصافات (١٨٠ـ ١٨٢) .

قَصِيدَة

لاَ إِلَـٰـــــــــهَ إِلاَّ ٱللهْ

لاَ إِلَـٰـــــــــهَ إِلاَّ ٱللهْ

مُحَمَّـــــدْ رَسُـــولُ ٱللهْ

عَلَيْـــــهِ صَـــلاَةُ ٱللهْ

أَوَّلُ رُكْـــنٍ فِـــي ٱلأَرْكَـــانْ

لِـــلإِسْـــلاَمِ وَلِـــلإِيمَـــانْ

أَنْ يَقُـــولَ ٱلإِنْسَـــانْ

لاَ إِلَـٰـــــــــهَ إِلاَّ ٱللهْ

•

بِهَـا يَحْصُـلُ ٱلْمَطْلُـوبْ

بِهَـا تُفْـرَجُ ٱلْكُـرُوبْ

ذِكْـرُ ٱطْمِئْنَـانِ ٱلْقُلُـوبْ

لاَ إِلَـٰـهَ إِلاَّ ٱللهْ

بِهَـا رَبِّ ٱشْـرَحْ صَـدْرِي

بِهَـا يَسِّـرْ لِـي أَمْـرِي

إِنَّ أَفْضَـلَ ٱلـذِّكْـرِ

لاَ إِلَـٰـهَ إِلاَّ ٱللهْ

إِنَّهَـا أَقْـوَىٰ جُنَّـةْ

تَقِينَـا شَـرَّ ٱلْجِنَّـةْ

إِنَّ مِفْتَـــاحَ ٱلْجَنَّـــةْ

لاَ إِلَـٰـــــــهَ إِلاَّ ٱللهْ

فَـــٱسْـــأَلْ رَبَّـــكَ أَمْنَـــهُ

قُلْهَـــا تَـــدْخُـــلْ حِصْنَـــهُ

رَتِّـــلْ فَـــٱعْلَـــمْ أَنَّـــهُ

لاَ إِلَـٰـــــــهَ إِلاَّ ٱللهْ

وَصَـــــلاَةٌ وَسَـــــلاَمْ

عَلَـــى ٱلنَّبِـــيِّ ٱلإِمَـــامْ

كُلَّمَـــا قَـــالَ ٱلأَنَـــامْ

لاَ إِلَـٰـــــــهَ إِلاَّ ٱللهْ

وَعَلَــى ٱلآلِ ٱلأَطْهَــارْ

وَعَلَــى ٱلصَّحْــبِ ٱلأَخْيَــارْ

مَــا رَدَّدُوا فِــي ٱلأَذْكَــارْ

لاَ إِلَـٰـــــــــهَ إِلاَّ ٱللهْ

يَــا ذَا ٱلْقُــوَّةِ ٱلْمَتِيــنْ

أَصْلِــحْ حَــالَ ٱلْمُسْلِمِيــنْ

هَتَفُــوا مُسْتَنْصِــرِيــنْ

لاَ إِلَـٰـــــــــهَ إِلاَّ ٱللهْ

وَٱغْفِــرْ لَنَــا يَــا غَفَّــارْ

مَــا ٱقْتَــرَفْنَــا مِــنْ أَوْزَارْ

قُلْنَــا قَبْــلَ ٱلإِسْتِغْفَــارْ

لاَ إِلَٰـــــــــهَ إِلاَّ ٱللهْ

ثَبِّتْنَــا عَلَــى ٱلإِسْــلاَمْ

وَٱمنَحْنَــا حُسْــنَ ٱلْخِتَــامْ

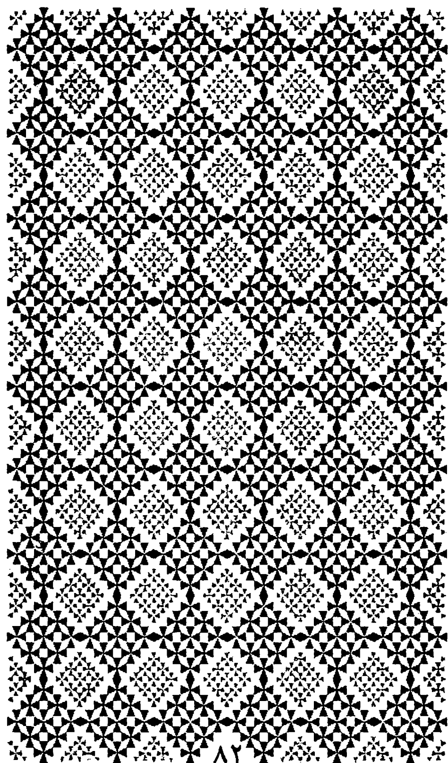
وَٱجْعَــلْ آخِــرَ ٱلْكَــلاَمْ

لاَ إِلَٰـــــــــهَ إِلاَّ ٱللهْ

* * *

طَلَعَ السَّعْدُ

قَصِيدَةٌ مُهْمَلَةُ ٱلْحُرُوفِ
فِي مَدْحِ رَسُولِ ٱللهِ
صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمْ



طَلَعَ ٱلسَّعْدُ ٱلْمُؤَمَّلْ

سَطَعَ ٱلسِّرُّ ٱلْمُكَمَّلْ

لأْلأَ ٱلْعَالَمُ لَمَّا

وُلِدَ ٱلطُّهْرُ وَأَهَّلْ

سُرَّ أَمْلاَكٌ وَحُورٌ

وَعَدُوُّ ٱللهِ وَلْوَلْ

وَوَهَىٰ دَارٌ لِكِسْرَىٰ

وَهَوَىٰ كِسْرَىٰ وَأَعْوَلْ

وُلِــــدَ ٱلْمَحْمُـــودُ طَـٰــهَ
سَــاطِـعَ ٱلْمَلْمَـحِ أَكْحَـلْ
كُلَّمَــــــا لاَحَ لِـُــــرَاءٍ
حَمِـــــدَ ٱللهَ وَهَلَّـــــلْ
هُـــوَ لِلـــرُّسْـــلِ إِمَـــامٌ
مُـرْسَـلٌ أَكْـرَمُ مُـرْسَـلْ
هُــــوَ لِـــــلإِسْــــلاَمِ دَاعٍ
مَــا وَهَـىٰ كَـلاَّ وَلاَ كَـلّْ
لِلْــوَرَىٰ هَــادٍ إِلَـىٰ مَــا
هُـــوَ مَحْمُـــودٌ لَهُـــمْ دَلّْ

حَـــدَّدَ ٱلأَحْكَـــامَ عَمَّـــا

حَـــرَّمَ ٱللهُ وَحَلَّـــلْ

آلُـــهُ أَكْـــرَمُ آلٍ

أُوْدِعَ ٱلْمَـــدْحُ لَهُـــمْ هَـــلْ أتى

وَسَمَـــا كُـــلَّ سَمَـــاءٍ

سَـــرَّهُ ٱلْمَسْـــرَىٰ وَحَمْـــدَلْ

وَلِـــوَاءُ ٱلْحَمْـــدِ عَـــالٍ

وَلَـــهُ ٱلْمَـــوْرِدُ سَلْسَـــلْ

عُـــلَّ أُعْطَـــى ٱلْكَـــاسَ أَرْوَىٰ

سَهَّـــلَ ٱللهُ ٱلْمُـــؤَمَّـــلْ

وَإِلَىٰ مَا هُوَ أَحْلَىٰ

أَصْلَحَ ٱلْحَالَ وَحَوَّلْ

أَسْأَلُ ٱللهَ صَلَاحاً

وَعَلَى ٱللهِ ٱلْمُعَوَّلْ

وَعَلَىٰ أَحْمَدَ أَعْلَىٰ

رُسُلِ ٱللهِ وَأَكْمَلْ

صَلِّ لَاهُمَّ وَسَلِّمْ

مَا سَعَىٰ سَاعٍ وَهَرْوَلْ

وَعَلَىٰ آلٍ كِرَامٍ

مَا دَعَىٰ دَاعٍ وَحَصَّلْ

وَلَــهُ ٱلْحَمْــدُ عَلَــىٰ مَــا
هُــــــوَ أَوْلَاهُ وَسَهَّـــــــلْ

* * *

صلّوا عليه وسلّموا

حَمْـداً لِـرَبٍّ خَصَّنَـا تَكْـرِيمَـا

بِٱلْمُصْطَفَىٰ حُزْنَا بِهِ ٱلتَّقْدِيمَا

سُبْحَانَ مَنْ أَسْرَىٰ بِهِ تَعْظِيمَا

وَدَنَـــا وَكَلَّـــمَ رَبَّـــهُ تَكْلِيمَـــا

صَلُّوا عَلَيْهِ وَسَلِّمُوا تَسْلِيمَا

فِي مَدْحِهِ مَاذَا يَقُولُ ٱلْمَادِحُونْ

فِي وَصْفِهِ مَاذَا يَقُولُ ٱلْوَاصِفُونْ

وَمَدِيحُهُ يُتْلَىٰ بِأَحْزَابٍ وَنُونْ

تَلْقَاهُ فِي ٱلذِّكْرِ ٱلْحَكِيمِ رَقِيمَا

صَلُّوا عَلَيْهِ وَسَلِّمُوا تَسْلِيمَا

أَللهُ أَوْلاَنَــا بِــهِ أَغْلَــى ٱلنِّعَــمْ

وَجَـلاَ بِـهِ عَنَّـا دَيَـاجِيـرَ ٱلظُّلَـمْ

حَقّـاً لَقَـدْ كُنَّـا بِـهِ خَيْـرَ ٱلأُمَـمْ

مِنْهُ ٱسْتَفَدْنَا ٱلْعِلْمَ وَٱلتَّعْلِيمَا

صَلُّوا عَلَيْهِ وَسَلِّمُوا تَسْلِيمَا

أَللهُ أَيَّــدَهُ بِــآيٍ بَــاهِــرَةْ

وَبِمُعْجِـزَاتٍ بَيِّنَـاتٍ ظَـاهِـرَةْ

فَاضَ ٱلزُّلاَلُ مِنَ ٱلْيَمِينِ ٱلطَّاهِرَةْ

فَشَفَىٰ وَأَرْوَىٰ ظَامِئاً وَسَقِيمَا

صَلُّوا عَلَيْهِ وَسَلِّمُوا تَسْلِيمَا

خَيْـرُ ٱلأَنَـامِ مَقَـامُـهُ مَحْمُـودُ .

وَلَهُ ٱللِّوَاءُ وَحَوْضُهُ ٱلْمَوْرُودُ

تَغْشَاهُ فِي يَوْمِ ٱلْحِسَابِ وُفُودُ

رَبِّ ٱسْقِنَا مِنْ حَوْضِهِ تَسْنِيمَا

صَلُّوا عَلَيْهِ وَسَلِّمُوا تَسْلِيمَا

يَـا رَبِّ أَكْـرِمْنَـا بِـرُؤْيَـةِ وَجْهِـهِ

وَجْهٌ كَرِيْمٌ مَا لَهُ مِنْ مُشْبِهِ

سَطَعَتْ عَلَيْهِ مَهَابَةٌ مِنْ رَبِّهِ

وَجْـهٌ تَـأَلَّقَ بِـٱلْجَمَـالِ وَسِيمَـا

صَلُّوا عَلَيْهِ وَسَلِّمُوا تَسْلِيمَا

غَرِّدْ بِمَدْحِ ٱلْمُصْطَفَىٰ مُتَلَذِّذَا

فَمَدِيحُهُ لِقُلُوبِنَا أَحْلَىٰ غِذَا

طُوبَىٰ لَنَا بِمَدِيحِهِ يَا حَبَّذَا

عِقْدٌ تَأَلَّقَ فِي ٱلْمَدِيحِ نَظِيمَا

صَلُّوا عَلَيْهِ وَسَلِّمُوا تَسْلِيمَا

صَلُّوا عَلَىٰ هَادِي ٱلأَنَامِ وَسَلِّمُوا

صَلُّوا عَلَىٰ خَيْرِ ٱلْبَرِيَّةِ تَغْنَمُوا

صَلُّوا عَلَيْهِ وَسَلِّمُوا وَتَرَحَّمُوا

تُجْزَوْا بِذَلِكَ جَنَّةً وَنَعِيمَا

صَلُّوا عَلَيْهِ وَسَلِّمُوا تَسْلِيمَا

يَـا سَيِّـدَ ٱلْكَـوْنَيْـنِ وَٱلثَّقَلَيْـنِ

يَـا مُنْتَهَـىٰ أَمَلِـي وَقُـرَّةَ عَيْنِـي

إِقْبَلْ مَدِيحَ سُلاَلَةِ ٱلسِّبْطَيْنِ

فَقَدِ ٱرْتَضَيْتُ ٱلْمَدْحَ فِيكَ نَدِيمَا

صَلُّوا عَلَيْهِ وَسَلِّمُوا تَسْلِيمَا

يَا رَبِّ يَا ذَا ٱلْجُودِ وَٱلْفَضْلِ ٱلْمُبِينْ

أَصْلِحْ لَنَا أَحْوَالَنَا دُنْيَا وَدِينْ

يَا رَبَّنَا أُلْطُفْ بِنَا وَٱلْمُسْلِمِينْ

لُطْفـاً خَفِيّـاً شَـامِـلاً وَعَمِيمَـا

صَلُّوا عَلَيْهِ وَسَلِّمُوا تَسْلِيمَا

صَلَّىٰ عَلَيْكَ ٱللهُ يَا بَدْرَ ٱلْهُدَىٰ

مَا طَيْرُ يُمْنٍ فَوْقَ غُصْنٍ غَرَّدَا

وَٱلآلِ وَالأَصْحَابِ مَا شَادٍ شَدَا

مُتَرَنِّماً بِمَدِيحِهِ تَرْنِيمَا

صَلُّوا عَلَيْهِ وَسَلِّمُوا تَسْلِيمَا

اَللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ وَبَارِكْ عَلَيْهِ

وَعَلَىٰ آلِهِ وَصَحْبِهِ أَجْمَعِينَ

* * *

طلع البدر علينا

رَوْضَــةٌ فِيهَــا ٱلْتَقَيْنَــا

وَهَتَفْنَــــا إِذْ أَوَيْنَـــــا

طَلَــعَ ٱلْبَــدْرُ عَلَيْنَــا

مِــنْ ثَنِيَّــاتِ ٱلْــوَدَاعْ

نِعْمَــةٌ كُبْــرَىٰ لَــدَيْنَــا

سَــاقَهَــا ٱللهُ إِلَيْنَـــا

وَجَــبَ ٱلشُّكْــرُ عَلَيْنَــا

مَـــا دَعَـــا للهِ دَاعْ

بِـكَ مَـا نَخْشَـىٰ كُفِينَـا

وَمِـــنَ ٱلأَذْوَا شُفِينَــــا

أَيُّهَـــا ٱلْمَبْعُـــوثُ فِينَــا

جِئْـتَ بِـٱلأَمْـرِ ٱلْمُطَـاعْ

جِئْـتَ بِـٱلإِسْـلاَمِ دِيْنَـا

رَحْمَـــةً لِلْعَـــالَمِينَــــا

مَنْهَجـاً سَمْحـاً مُبِينَــا

خَيْـرُهُ فِـي ٱلْكَـوْنِ شَـاعْ

جِئْـتَ بِـٱلْقُـرْآنِ ذِكْـرَىٰ

إِنَّـــهُ نُـــورٌ وَبُشْـــرَىٰ

يُسْعِــدُ ٱلأُمَّــةَ طُــرًّا

بِشُـــرُوطِ ٱلإِتِّبَـــاعْ

وَمَـــعَ ٱلْقُــرْآنِ سُنَّـــةْ

بَيَّنَــتْ فَــرْضــاً وَسُنَّـــةْ

هِــيَ لِلْمُــؤْمِــنِ جُنَّــةْ

مِــنْ ضَــلاَلِ ٱلإِبْتِــدَاعْ

بَــدْرُنَــا فَــاقَ ٱلْبُــدُورَا

غَمَــرَ ٱلْقَلْــبَ حُبُــورَا

مَـــلأَ ٱلآفَـــاقَ نُـــورَا

فَــٱزْدَهَــتْ كُــلُّ ٱلْبِقَــاعْ

نُــورُهُ ٱلــزَّاهِــي تَجَلَّــىٰ

وَعَلَــى ٱلــدُّنْيَــا أَطَــلاَّ

مَــرْحَبــاً أَهْــلاً وَسَهْــلاَ

بِــكَ يَــا أَفْضَــلَ دَاعْ

نُــورُكَ ٱلْــوَضَّــاءُ أَشْــرَقْ

لِظَــلاَمِ ٱلْجَهْــلِ مَــزَّقْ

غَــرَّبَ ٱلنُّــورُ وَشَــرَّقْ

آخِــذاً فِــي ٱلإِتِّسَــاعْ

مُغْــرَمٌ يَشْتَــاقُ طَيْبَــةْ

كُسِيَــتْ نُــوراً وَهَيْبَــةْ

أَلْهَبَ ٱلشَّوْقُ قُلَيْبَهْ

ذَابَ وَجْداً وَٱلْتِيَاعْ

طَيْبَةٌ مَثْوَى ٱلأَطَايِبْ

مُنْتَدَىٰ خَيْرِ ٱلحَبَايِبْ

وَلَنَا فِيْهَا مَآرِبْ

هِيَ سِرٌّ لاَ يُذَاعْ

مِن رِيَاضِ ٱلْخُلْدِ فِيهَا

رَوْضَةٌ نَهْوِيْ إِلَيْهَا

كُلُّنَا مِنْ عَاشِقِيهَا

طَابَ فِيهَا ٱلإِنْتِجَاعْ

فَعَسَىٰ نَغْشَىٰ حِمَاهَا

تَلْحَظُ ٱلْعَيْنُ سَنَاهَا

تَبْلُغُ ٱلنَّفْسُ مُنَاهَا

فِي حُضُورٍ وَٱجْتِمَاعْ

يَا رَسُولَ ٱللهِ يَا مَنْ

ذِكْرُهُ أَحْلَىٰ مِنَ ٱلْمَنّْ

وَبِهِ ٱلْخَائِفُ يَأْمَنْ

وَبِهِ يَحْلُو ٱلسَّمَاعْ

حَوْضُكَ ٱلْعَذْبُ ٱلْمُصَفَّىٰ

مِنْ مُجَاجِ ٱلنَّحْلِ أَصْفَىٰ

رَاقَ شُـرْبـاً فَـاقَ وَصْفـاً

خَيْــرُهُ دُونَ ٱنْقِطَــاعْ

أَسْقِنَـا يَـا رَبِّ فَضْـلاَ

مِـنْ كُـؤوسٍ مِنْـهُ تُمْلَـىٰ

فِـي يَـدِ ٱلْمُخْتَـارِ تُجْلَـىٰ

لِمُحِــبٍّ قَــدْ أَطَــاعْ

يَــا إِلَـٰــهَ ٱلْعَــالَمِينَــا

هَــبْ لَنَـا فَتْحـاً مُبِينَـا

رَبَّنَــا شَفِّعْــهُ فِينَــا

يَــوْمَ يَــدْعُــو خَيْــرُ دَاعْ

وَصَـــلاَةُ ٱللهِ تَغْشَـــىٰ

مَـنْ زَكَـىٰ فَـرْعـاً وَمَنْشَـىٰ

إِنَّـــهُ أَتْقَـــىٰ وَأَخْشَـىٰ

خَيْـــرُ مَـــرْعِـــيٍّ وَرَاعْ

رَبَّنَـــا أَبْلِغْـــهُ مِنَّـــا

كُلَّمَـــا ٱلشَّـــادِي تَغَنَّـــىٰ

عَـاطِـرَ ٱلتَّسْلِيـمِ مَثْنَـىٰ

وَثُـــلاَثَ وَرُبَـــاعْ

وَعَلَـــىٰ آلِ ٱلـــرَّسُـــولِ

مُـــرْتَضَـــانَـــا وَٱلْبَتُـــولِ

وَٱلصَّبِيْحَيْـــنِ ٱلْعُــدُولِ

فَضْلُهُـــمْ شَـــاعَ وَذَاعْ

وَعَلَــى ٱلصَّحْـبِ ٱلأَمَـاجِـدْ

تُــوِّجُــوا تَــاجَ ٱلْمَحَــامِـدْ

كُلُّهُــمْ شَهْــمٌ مُجَـاهِـدْ

نَفْسَـــــهُ للهِ بَـــــاعْ

وَتَعُـــمُّ ٱلتَّـــابِعِينَـــا

وَعَلَيْنَـــا أَجْمَعِينَـــــا

مُنْشِـــدِ وَٱلسَّـــامِعِينَـــا

عُمَّنَـــا بِـــٱلإِنْتِفَـــاعْ

يَا رَبِّ صَلِّ عَلَى ٱلْمُخْتَارِ خَيْرِ ٱلْبَشَرْ

ٱلْمُصْطَفَى ٱلْمُجْتَبَى ٱلْمُنْتَقَىٰ مِنْ مُضَرْ

بَـدْرِ ٱلْمَكَـارِمْ بَحْـرِ ٱلْجُـودِ خَيْـرِ ٱلْبَشَـرْ

تَمَّـتْ بِـهِ ٱلنِّعْمَـةُ ٱلْكُبْـرَىٰ وَزَالَ ٱلضَّـرَرْ

وَجَـاءَ يَتْلُـو كِتَـابَ ٱللهِ نُـورَ ٱلْفِكَـرْ

أَلْخَيْـرُ وَٱلنُّـورُ فِـي آيَـاتِـهِ وَٱلسُّـوَرْ

صَلُّوا عَلَى ٱلْمُصْطَفَى ٱلْمُخْتَارِ يَا مَنْ حَضَرْ

نُورِ ٱلسَّرَائِرِ نُورِ ٱلسَّمْعِ نُورِ ٱلْبَصَرْ

طَابَتْ بِذِكْرِهْ بَوَادِينَا وَطَابَ ٱلْحَضَرْ

فِي رَوْضِ سِيرَتِهِ ٱلْحُسْنَىٰ يَطِيبُ ٱلسَّمَرْ

قُلْ كُلَّ مَا شِئْتَ عَنْ أَخْلَاقِهِ وَٱلسِّيَرْ

يَا ٱللهُ يَا رَبُّ يَا رَحْمَـٰنْ جُدْ بِٱلْوَطَرْ

أَصْلِحْ لَنَا ٱلْحَالَ يَصْفُو مِنْ جَمِيعِ ٱلْكَدَرِ

فَرِّجْ عَنِ ٱلْمُسْلِمِينَ ٱلْكُلِّ بَحْراً وَبَرّْ

ثُمَّ ٱلصَّلَاةُ عَلَى ٱلْمُخْتَارِ خَيْرِ ٱلْبَشَرْ

مَـا ٱسْتَغْفَـرُوا رَبَّهُـمْ أَهْـلَ ٱلتُّقَـىٰ فِـي ٱلسَّحَرْ

وَآلِ بَيْـتِ ٱلنَّبِـيِّ ٱلطَّـاهِـرِيـنَ ٱلْغُـرَرْ

وَصَحْبِـهِ ٱلْكُـلِّ مَـا نَجْـمٌ هَـوَىٰ أَوْ ظَهَـرْ



محتوى الكتاب